14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأحد 19 يوليو 2026 م الموافق 5 صفر 1448 هـ - العدد 18176 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

الإرياني يوجه وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بخطورة محاولات الحوثيين رهن اليمن لمصالح إيران

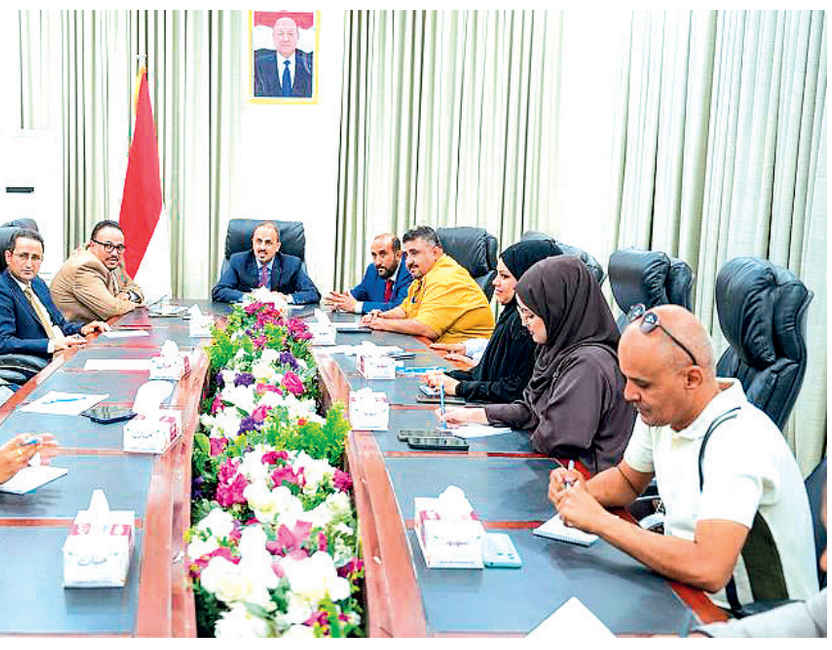

عدن / سبأ:

ترأس وزير الإعلام، معمر الإرياني، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً ضم قيادة وكوادر الوزارة، لمناقشة مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، وآليات التعاطي الإعلامي معها بما يعزز موقف الدولة.

وفي مستهل الاجتماع، نقل الوزير الإرياني تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وإخوانه أعضاء المجلس، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني، إلى قيادة وكوادر الوزارة وإشادتهم بدورهم في أداء رسالتهم الوطنية خلال المرحلة الراهنة.

وأكد الإرياني أهمية المشاركة الفاعلة لمنتسبي المؤسسات الإعلامية في التعبير عن الموقف الوطني المسؤول، ودعم سياسات الدولة، بما يضمن التفاعل الكامل مع مضامين البيانات الصادرة عن رئيس مجلس القيادة الرئاسي والمجلس، ومخرجات الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء، وبيانات وزير الدفاع بشأن محاولات النظام الإيراني اختراق السيادة اليمنية، مع الالتزام بمحددات وموجهات الخطاب الإعلامي الرسمي.

وجدد الوزير تأكيد تأييد منتسبي وزارة الإعلام الكامل للقرارات والإجراءات التي اتخذها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة دفاعاً عن السيادة الوطنية..مشدداً على أهمية الالتفاف حول القيادة السياسية والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية حتى استكمال استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب.

ودعا الإرياني وسائل الإعلام والصحفيين والناشطين والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى استشعار حساسية المرحلة، والقيام بدورهم في توعية المجتمع بخطورة محاولات مليشيات الحوثي الإرهابية رهن اليمن لمصالح وأطماع النظام الإيراني، والعمل على تعزيز الوعي الوطني وترسيخ الانتماء العربي لليمن.

وثمن الوزير الدعم الأخوي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، للدولة والشعب اليمني في مختلف المجالات السياسية والتنموية والإغاثية والإنسانية..مؤكداً أن هذا الدعم يجسد عمق العلاقات الأخوية والمصير المشترك بين البلدين الشقيقين.

حضر الاجتماع رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر محمد باشراحيل، ووكيلا وزارة الإعلام أيمن ناصر، وعبدالباسط القاعدي، وعدد من مديري العموم.

وسط حضور رسمي وصحي

افتتاح المعرض الطبي لشركة لوتن للأدوية والمستلزمات الطبية في العاصمة عدن

عدن / خاص:

شهدت العاصمة المؤقتة عدن، افتتاح معرض شركة لوتن للأدوية والمستلزمات الطبية، لعرض أحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية، المتطورة ، والتقنيات الحديثة، في التشخيص والعلاج والصناعة الدوائية.

واطلع الحاضرون على محتويات المعرض الذي يتضمن عروضاً للأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية التي توفرها شركة لوتن، المطابقة لأعلى المعايير والمواصفات الطبية الدولية ذات الجودة العالية.

وثمن الحضور جهود الشركة وحرصها والتزامها، في مواكبة التطورات الطبية العالمية، وتوفير أحدث التقنيات الطبية والاجهزة المتطورة، بما ينعكس أثره في دقة التشخيص والعلاج للمرضى.

حضر الافتتاح مدير عام الإدارة العامة للجودة بوزارة الصحة الدكتور أمين سلمان، إلى جانب نخبة من قيادات الدولة ومن الأطباء والمهندسين المختصين في المجال الطبي.

بدء تركيب وتجهيز مولدات محطة حجيف بعدن

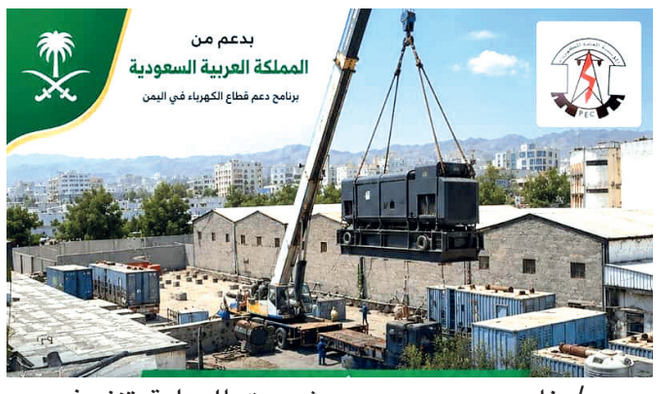

عدن / خاص:

انطلقت أعمال تركيب وتجهيز مولدات محطة حجيف بمديرية المعلا في العاصمة عدن، بإشراف مباشر من مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء سالم الوليدي، ضمن مشروع دعم قطاع الكهرباء المقدم من المملكة العربية السعودية، في خطوة تهدف إلى تعزيز القدرة التوليدية وتحسين استقرار الخدمة الكهربائية في العاصمة عدن.

وشهدت المحطة تنفيذ أعمال الرفع والتركيب باستخدام الرافعات والمعدات الفنية المتخصصة، إلى جانب استكمال التجهيزات الهندسية والفنية اللازمة، تمهيدًا لإدخال المولدات إلى الخدمة وفق البرنامج الزمني المعتمد.

وأكدت المؤسسة العامة للكهرباء أن المشروع يمثل إضافة نوعية للمنظومة الكهربائية، حيث سيسهم في رفع القدرة الإنتاجية، وتحسين كفاءة التشغيل، وتعزيز استقرار التيار الكهربائي، بما ينعكس إيجابًا على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وثمّنت المؤسسة الدعم الأخوي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لقطاع الكهرباء في اليمن، مؤكدة أن هذا الدعم يجسد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، ويسهم في تنفيذ مشاريع استراتيجية تخدم المواطنين وتدعم مسيرة التنمية وإعادة تأهيل البنية التحتية.

وأكدت أن الأعمال تسير بوتيرة متسارعة وفق الخطة المرسومة، وبمتابعة وإشراف ميداني مباشر، بما يضمن سرعة استكمال المشروع وإدخال المولدات إلى الخدمة في أقرب وقت.

منحة يابانية بقيمة (1,9) مليون دولار لدعم الأمن الغذائي في اليمن

الرياض / سبأ:

جرى في العاصمة السعودية الرياض، التوقيع على منحة جديدة مقدمة من اليابان بقيمة مليون و 900 ألف دولار أمريكي عبر برنامج الأغذية العالمي لدعم الأمن الغذائي في اليمن.

وقع اتفاقية المنحة سفير اليابان لدى اليمن يوئيتشي ناكاشيما، والمدير القُطري لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن الخضر دالوم، بحضور القائم بأعمال السفارة اليمنية في الرياض جمال عوض.

وثمنت الحكومة اليمنية، الدعم الإنساني الياباني للشعب اليمني، والذي يجسد عمق علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية اليمنية واليابان، ويعكس التزام اليابان الراسخ في دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية والشعب اليمني خلال هذه المرحلة الصعبة.

ولفتت إلى أن التوقيع على هذه المنحة يمثل نموذجاً للدعم الياباني الدائم لليمن من خلال تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة والتعاون التقني طويل الأمد الذي تضطلع به الحكومة اليابانية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

من جانبه، أكد السفير الياباني اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة والتعاون مع اليمن، وحرصها على مواصلة العمل المشترك لمواجهة التحديات الإنسانية التي يمر بها اليمن، إلى جانب استمرار وقوف اليابان إلى جانب الشعب اليمني، ودعم الجهود الرامية إلى توفير المساعدات الغذائية للفئات الأكثر احتياجا.

ولفت ناكاشيما إلى ما تواجهه اليمن من تحديات إنسانية جسيمة نتيجة سنوات من النزاع والتدهور الاقتصادي والتغيرات المناخية، الأمر الذي أثر بصورة عميقة في حياة الملايين، وفاقم حجم الاحتياجات الإنسانية الملحة، ولا سيما في مجالي الغذاء والتغذية، بما يبرز الحاجة إلى مواصلة دعم الجهود الإنسانية الرامية إلى حماية الفئات الأشد ضعفًا.

من جهته، أوضح المدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن، الخضر دالوم، أن هذا الدعم سيمكن البرنامج من مساعدة ما يقارب 700 ألف من الفئات الأشد ضعفًا وهشاشة، من خلال تقديم مساعدات غذائية أساسية للأسر التي تواجه مستويات طوارئ من انعدام الأمن الغذائي، عبر توزيع أكثر من 700 طن متري من الزيت النباتي.

وأشار إلى أن اليمن لا يزال يشهد واحدة من أشد الأزمات الإنسانية في العالم، وأن ملايين الأشخاص يكافحون اليوم لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية، نتيجة تراجع الدخل، وارتفاع الأسعار، وتقلص المساعدات الإنسانية.

بين التهدئة والردع واستعادة المبادرة:

حين تصبح الدولة صانعة للإيقاع

السفير د. محمد قباطي

ليست التهدئة ولا الردع.. بل استعادة المبادرة الاستراتيجية

في خضم التحولات التي تشهدها الأزمة اليمنية، يتجدد الجدل كلما برزت بوادر تهدئة أو طرحت مبادرات سياسية جديدة: هل تمثل هذه التحركات فرصة لاحتواء الصراع، أم تمنح الخصوم وقتًا لإعادة ترتيب صفوفهم؟ وفي المقابل، يرى آخرون أن الردع وحده هو الضامن لحماية الدولة ومنع تكرار دورات العنف. غير أن هذا الجدل، على أهميته، ينطلق من ثنائية مضللة، إذ يفترض أن التهدئة والردع خياران متعارضان، بينما يكمن التحدي الحقيقي في كيفية توظيفهما معًا ضمن رؤية استراتيجية واحدة تخدم الدولة وأهدافها.

ومن هنا، فإن السؤال الذي ينبغي أن يشغل صناع القرار ليس: هل نختار التهدئة أم الردع؟ وإنما: كيف نجعل التهدئة والردع معًا أداتين لاستعادة المبادرة؟ ويُقصد باستعادة المبادرة الاستراتيجية قدرة الدولة على إعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية بما يعيد صياغة خيارات خصومها، بحيث تنتقل من الاستجابة لإيقاع الصراع إلى صناعته. فالمبادرة ليست مجرد السبق في الحركة، بل امتلاك القدرة على تحديد توقيتها، وتسلسلها، وحدودها، بما يجعل الخصوم يتحركون داخل الإطار الذي ترسمه الدولة، لا العكس. وعندما تُدار التهدئة والردع ضمن هذه الرؤية، يغدو كل منهما وسيلة لتحقيق غاية واحدة، لا خيارًا يُقصي الآخر، ويصبح الانتقال من إدارة الأزمات إلى صناعة مسارها هو المعيار الحقيقي لنجاح الدولة.

التهدئة ليست نقيضًا للردع

إذا كانت استعادة المبادرة تعني امتلاك الدولة القدرة على إعادة تشكيل بيئة الصراع، فإن التهدئة والردع لا يعودان خيارين متعارضين، بل أداتين متكاملتين في خدمة هذا الهدف. فالقيمة الاستراتيجية لأي منهما لا تُقاس بطبيعته، وإنما بقدرته على توسيع خيارات الدولة وتقليص خيارات خصومها.

فالردع الناجح ليس كثرة استخدام القوة، بل ترسيخ قناعة لدى الخصم بأن كلفة التصعيد تفوق عوائده. والتهدئة الناجحة ليست وقفًا للصراع، بل توظيفًا للوقت في إعادة بناء عناصر القوة، وتعزيز فاعلية المؤسسات، وتحسين البيئة السياسية والاقتصادية التي تستند إليها الدولة.

وفي الحالة اليمنية، تتجاوز هذه المعادلة البعد العسكري؛ إذ إن استعادة المبادرة لا تتحقق في جبهة القتال وحدها، وإنما أيضًا عبر بناء مؤسسات أكثر كفاءة، وتحسين الخدمات، واستعادة الثقة العامة، وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية. لذلك، فإن تهدئة لا تتحول إلى مكاسب استراتيجية ليست سوى هدنة مؤقتة، كما أن ردعًا يفتقر إلى رؤية سياسية شاملة يبقى أثره محدودًا مهما بلغت شدته.

وعندما تُدار التهدئة والردع ضمن مشروع وطني متماسك، لا يعود أيٌّ منهما غاية في ذاته، بل يصبحان وسيلتين لتحويل الدولة من طرف يستجيب لتطورات الصراع إلى طرف يحدد اتجاهه وإيقاعه.

تكامل الأدوار.. ووحدة المقصد

إن استعادة المبادرة لا تتحقق بتغليب أداة على أخرى، ولا بتعاقب الأدوار بين المؤسسات، وإنما بتكاملها ضمن استراتيجية وطنية موحدة. فالقوة العسكرية، والعمل السياسي، والدبلوماسية، والإصلاح المؤسسي، والسياسات الاقتصادية، والجهد الإعلامي ليست مسارات متوازية، بل مكونات متفاعلة في مشروع واحد يستهدف تعزيز قدرة الدولة على توجيه مسار الأحداث بدلا من الاكتفاء بالتكيف معها.

ومن هذا المنطلق، لا ينبغي النظر إلى أي نجاح عسكري بمعزل عن أثره السياسي، ولا إلى أي اختراق سياسي بمعزل عن انعكاساته الأمنية والاقتصادية. فكل خطوة تكتسب قيمتها الحقيقية بقدر ما تعزز موقع الدولة، وتوسع خياراتها، وتحد من قدرة خصومها على فرض أجنداتهم.

ولذلك، فإن وحدة المقصد أهم من تعدد الأدوات. فحين تعمل مؤسسات الدولة وفق رؤية استراتيجية مشتركة، تتحول الجهود المتفرقة إلى قوة تراكمية، ويغدو كل إنجاز، مهما بدا محدودًا، جزءًا من مسار متصل يعزز المبادرة ويكرس قدرة الدولة على رسم إيقاع المرحلة، بدلا من الاكتفاء بالاستجابة لإيقاع يفرضه الآخرون.

حين يخدم الإنساني الهدف الاستراتيجي

لا تقف الاعتبارات الإنسانية خارج الاستراتيجية الوطنية، بل قد تصبح، إذا أحسن توقيتها وإدارتها، إحدى أكثر أدواتها فاعلية. فالمبادرة الإنسانية لا تخفف معاناة المواطنين فحسب، وإنما تعزز شرعية الدولة، وتوسع هامش حركتها، وتحرم خصومها من الذرائع التي يسعون إلى توظيفها لفرض وقائع جديدة.

وقد تجسد ذلك في معالجة ملف العالقين اليمنيين، إذ لم تقتصر المبادرة على حل قضية إنسانية ملحة، بل أسهمت أيضًا في نزع الذريعة التي كان يمكن أن تُستخدم لتبرير فتح جسر جوي مباشر بين صنعاء وطهران تحت غطاء إنساني. وبذلك انتقلت الدولة من موقع الاستجابة لمحاولة فرض أمر واقع جديد، إلى موقع المبادرة في منع تشكله أصلا.

وهذا هو جوهر استعادة المبادرة: أن تتحول الخطوة الإنسانية، من خلال حسن تقديرها وتوظيفها، إلى مكسب استراتيجي يوسع خيارات الدولة ويضيق خيارات خصومها. فعندما يلتقي الواجب الإنساني بالمصلحة الوطنية ضمن رؤية واحدة، لا يعود الإنساني نقيضًا للاستراتيجي، بل أحد مصادر قوته وشرعيته.

استعادة المبادرة.. حين تصبح الدولة صانعة للإيقاع

تكشف التجارب الأخيرة أن نجاح الدولة لا يُقاس بقدرتها على إدارة الأزمات فحسب، بل بقدرتها على استباقها وإعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية التي تتحرك فيها. ومن هنا، فإن التحدي الذي يواجه اليمن اليوم لا يتمثل في الاختيار بين التهدئة والردع، ولا في المفاضلة بين المسار السياسي والمسار العسكري، وإنما في توحيد مختلف أدوات الدولة ضمن رؤية استراتيجية واحدة تستعيد بها زمام المبادرة.

لقد بيّن هذا المقال أن التهدئة، والردع، والدبلوماسية، والعمل الإنساني ليست مسارات متنافسة، بل أدوات متكاملة تتفاوت في طبيعتها وتتحد في مقصدها. فقيمة كل أداة لا تُقاس بذاتها، وإنما بقدرتها على توسيع خيارات الدولة، وتقليص خيارات خصومها، ومنعهم من فرض وقائع جديدة أو استثمار الذرائع التي تمنحهم أفضلية استراتيجية.

ومن ثم، لا تتحقق استعادة المبادرة بمجرد نجاح الدولة في الرد على كل خطوة، بل بقدرتها على استباق الخطوات، وحرمان الخصم من بعض خياراته، وإعادة تشكيل البيئة الاستراتيجية بما يجعل استعادة الدولة، وترسيخ الشرعية، وتحقيق تسوية عادلة وفق المرجعيات الوطنية والإقليمية والأممية، هي النتيجة الأكثر ترجيحًا، سواء تحقق ذلك عبر الحلول السلمية، أو – عند تعذرها – باستخدام القوة المشروعة التي أقرها ذلك التوافق.

وهذا، في جوهره، هو التحدي الأكبر أمام اليمن في المرحلة المقبلة: أن ينتقل من دولة تُستنزف في الاستجابة لإيقاع يفرضه الآخرون، إلى دولة تمتلك القدرة على رسم ذلك الإيقاع وتوجيهه. فالدول لا تستعيد وجودها بمجرد قدرتها على إدارة الصراع، بل حين تمتلك القدرة على إعادة تشكيله بما يخدم مصالحها الوطنية ويقيد خيارات خصومها. وتلك، في جوهرها، هي استعادة المبادرة الاستراتيجية؛ وحين تبلغها الدولة، فإنها لا تصبح أكثر قدرة على إدارة أزماتها فحسب، بل تصبح أيضًا أكثر قدرة على حماية سيادتها، وترسيخ شرعيتها، وصناعة مستقبلها.